[48] والحج خمسين سنة قال حماد: فلما اشترط خمسين سنة علمت أني لاأحج أكثر من خمسين سنة، قال حماد: وقد حججت ثمانية وأربعين سنة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذه خادمي وقد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل أبا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرق، فمات رحمنا الله وإياه قبل أن يحج زيادة على الخمسين وقبره بسيالة (1). 37 - كش: حمدويه، عن العبيدي مثله (2). 38 - يج: أحمد بن هلال، عن امية بن علي القيسي قال: دخلت أنا وحماد ابن عيسى على أبي جعفر عليه السلام بالمدينة لنودعه فقال لنا: لا تخرجا أقيما إلى غد قال: فلما خرجنا من عنده، قال حماد: أنا أخرج فقد خرج ثقلي قلت: أما أنا فاقيم قال: فخرج حماد فجرى الوادي تلك الليلة فغرق فيه وقبره بسيالة. 39 - ير: أحمد بن محمد، عن القاسم، عن جده، عن يعقوب بن إبراهيم الجعفري قال: سمعت إبراهيم بن وهب وهو يقول: خرجت وأنا اريد أبا الحسن بالعريض (3) فانطلقت حتى أشرفت على قصر بني سراة (4) ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لاأرى شخصه وهو يقول: يا أبا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام، فالتفت فلم أر أحدا ثم رد على الصوت باللفظ الذي كان، ثم فعل ذلك ثلاثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي حتى أتيت قصد الطريق الذي خلف القصر، ولم أطأ في القصر، ثم أتيت السد نحو السمرات (5) ثم انطلقت

---

(1) قرب الاسناد ص 174 وسيالة: موضع بالحجاز قيل هو أول مرحلة لاهل المدينة إذا أرادوا مكة. (2) رجال الكشى ص 203. (3) العريض: كزبير واد بالمدينة. (4) قصر بنى سراة: موضع بالقرب من العريض وفي طريقه. (5) السمرات: جمع سمرة وهى شجرة الطلح.